

هل قول 'أكل عليه الدهر وشرب' يعتبر سباً للدهر؟

عبدالله السعد

الله عليكم وبارك فيكم. هذا سائل يقول ما هو ضابط سب الدهر وهل منه قولهم اكل عليه الدهر وشرب او اصابتهم قوارع الدهر ونحوه حيث ان البعض يقول هذا ليس من السب بل هو من المجاز كقول - [00:00:00](#) حجز الليلة بينهم ونحو هذا ام ان سب الدار واللعن والتقييح والشتيم الصريح نعم نقول وبالله تعالى التوفيق الشب واضح وهو ان يشتتم الدهو وهذا فيه محذور من وجهين الوجه الاول انه - [00:00:18](#) نسب الحوادث الى الدهر وهذا لا يجوز بل هذا الدهويين قال الله تعالى عنهم انما نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر هؤلاء الذين ينسبون الحوادث الى الدهر. يقال لهم الدهرية - [00:00:50](#) نعم فهذا المحذور الاول المحذور الثاني هو انه سب شيئا ليس اهلا للسب الدهر ليس هو الذي يصيب الناس وانما الذي قدر هذه الاشياء هو الله. سبحانه وتعالى فالامر لله له ما في السماوات وما في الارض - [00:01:24](#) وما بينهما وما تحت الثرى فالامر لله وحده لا شريك له بالتالي لا يجوز مسبة الدهر لان هذه المسبة تقع على من خلق الدهر وهو الله عز وجل ولذا في الحديث المتفق على صحته - [00:01:52](#) وهو حديث قدسي يؤذيني ابن ادم فيسب الدهر وانا الدهر اي بيدي الدهر. اقلب الليل والنهار او كما قال جل وعلا في هذا الحديث القدسي ان الدهر اي انا مصوف الدهر وخالق الدهر - [00:02:20](#) ولذا قال اقلب الليل والنهار نعم وهنا يعني ما جاء في هذا السؤال اصابتهم قوارع الدهر هذا لا يجوز لا تنسب الحوادث الى نعم واما ان يكون هذا مسبة لا هذا ليس مسبة. هذا - [00:02:50](#) كما تقدم فيه نسبة الحوادث الى الدهر وهذا لا يجوز نعم هناك خبر وهناك مسبة وبينهما فوق كبير وكون شاسع الخبر ان تخبر تقول ايام شديدة شديدا ايام عصييات كما قال عز وجل يوم نحس مستمر - [00:03:20](#) فهذا خبر تقول يعني اشتدت علينا ايام شديدة مرت علينا ايام شديدة نعم اصابتنا فيها اللأواء والشدة هذا خبر تخبر وليس قصدك المسبة واما المسبة ان يقول الانسان والعياذ بالله - [00:03:54](#) الله يلعن الدهر الله كذا الله كذا يا منها من هذا الكلام نعم فهذا كما تقدم لا يجوز لانه شب شيئا ليس اهلا للسب ثمان هذا السب يقع على الله تعالى الله عز وجل عن ذلك علوا كبيرا. نعم - [00:04:21](#)